Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(فى التَّعرُّف على الله والرسول)

٣٣ عن معاويه بن الحكم الأسلمى رضى الله عنه قال :(.. وكانت لي جارية ترعى غنما لى قِبَل أحد والجوانيه ، فاطلعت ذات يوم فإذا بالذئب قد ذهب بشاة من غنمها ، وانا رجل من بنى آدم ، آسف كما يأسفون ، لكنى صككتها صكة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظَّم ذلك علىّ ، قلت يارسول الله : أفلا اعتقها ، قال:«ائتنى بها ، فقال لها : أين الله ؟» قالت فى السماء ، قال : «من أنا» ؟ قالت رسول الله ، قال : اعتقها فانها مؤمنة ».

رواه مسلم .

اضاءة على الحديث :

(آسف كما يأسفون) : معناه أغضب كما يغضبون ومن هذا قوله سبحان : فلما آسفونا انتقمنا منهم ".

(صككتها) : ضربتها ولطمتها .

ثمار من حديقة الباب

* صحة الايمان تكون بالشهادة بأن الله فى السماء ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة .

قال الخطابى فى «معالم السنن» :(أما قوله صلى الله عليه وسلم : اعتقها فانها مؤمنه : ولم يكن ظهر له من ايمانها أكثر من قولها حين سألها أين الله ؟ فقالت : فى السماء ، وسألها من أنا ؟ قالت : رسول الله صلى الله عليه وسلم . فان هذا السؤال عن أمارة الايمان و سمة أهله ، ليس بسؤال عن أصل الايمان وصفته وحقيقة .[1]

(١) المعالم ج١ ص٥٧٣ .